

إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين
بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج

الموضوع: سؤال كتابي

حماية المهاجرين المغاربة القاصرين في الخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعرض مجموعة من المهاجرين المغاربة القاصرين لتدخل عنيف كما وثقته إحدى الفيديوهات التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي. ويوضح الفيديو اعتداء بعض عناصر الأمن الإسباني بالضرب المبرح على هؤلاء المهاجرين المغاربة بإحدى مراكز إيواء القاصرين في لاس بالماس بجزر الكناري، وهو الاعتداء الذي أسفر عن إصابات في صفوف هؤلاء القاصرين المغاربة. وبالإضافة إلى القاصرين المتواجدين بمراكز الإيواء، هناك آلاف من الأطفال المغاربة الموجودين في وضعية تشرد وتمتد إليهم أيادي عصابات وشبكات إجرامية، منهم من يقضون أوقاتهم بين الاعتقال في مخافر الشرطة والتسكع بين الشوارع والأزقة، ويؤمنون عيشهم عن طريق التسول والسرقة، والكثير منهم يدمنون على المخدرات، والقليل منهم استطاع إيجاد عمل وإنقاذ نفسه من هذه الأوضاع المأساوية.

وبناء عليه، نسألكن عن:

- التدابير والإجراءات التي تعتمدون اتخاذها للحد من الاعتداءات التعسفية التي يتعرض لها الأطفال والقاصرون، في خرق سافر للقوانين والمواثيق الدولية التي تضمن حقوق الأطفال والقاصرين المهاجرين غير المصحوبين بذويهم في بلدان الاستقبال؟
 - التدابير والإجراءات التي تعتمدون اتخاذها لإيجاد حل جذري ومستعجل لمعضلة الأطفال المغاربة الموجودين في وضعية تشرد بتنسيق مع سلطات بلدان المهجر.
- كما نطالبكم بضرورة فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذا الحادث المؤلم الذي يחדش صورة الوطن ويمز هيبته، ويمعن في إهانة كرامة أطفالنا.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الحمود لطيفة